

هل يشمل فضل البقاء في المسجد بعد صلاة الفجر الرجل والمرأة

؟

عبدالمحسن الزامل

يقول الشايب هل المرأة لها نفس الأجر اذا جلست في مصلاها تذكر الله الى شروق الشمس ثم صلت ركعتين؟ ام انها جماعة فقط. هذا الى ظل صحة الخبر الوارد. الحديث ورد في هذا من حديث الترمذى من حديث انس الترمذى - [00:00:00](#)

وهذا مدة يومية للنبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى الفجر في جماعة ثم جلس ينتظر الصلاة حتى ترتفع الشمس او طلوع الشمس كتب له اجر حجة وعمره تامة [00:00:23](#) -

وكذلك جاء من حديث ابي امامه وعتبة بن عبد عند الطبراني لكنها شواهد وجاء من حديث ابن عمر عند الطبراني في الاوسط بدون تأييده باجتماع من صلى الفجر كتب له اجر حجة وعمره [00:00:37](#) -

ونحو ذلك بدون تغيير للجماعة. يدل على اختلاف الفاظ هذا الخبر والخبر لا بأس من العمل به. ولأن شروط الحديث الضعيفة قيل انه ضعيف متوفرة فيه والمسلم حينما يعمل بالخبر الذي على هذه الصفة يرجو ثواب الله فانه يرجى ان يعطى الثواب وقد [00:01:04](#) -

الإشارة الى هذا المعنى وانه حينما يعمل حسن الظن يحسن الظن ويرجو هذا الثواب فان الله يعطيه سبحانه وتعالى ما رجاه من هذا الخير تدخل في هذا لأن القاعدة الشرعية انه حينما يأتي الخطاب للرجال فالنساء داخلات [00:01:29](#) -

حينما يأتي الخطاب لنساء الرجال داخلون الا اذا كان تخصيصا للرجال او تخصيصا للنساء. وهذا الباب ليس فيه لأن صلاة لأن الصلاة مطلوبة من الرجال واجب على الجميع اما كونه ذكر الجماعة في هذا الخبر تقدم [00:01:54](#) -

جاء في رواية اخرى بدون ذكر للجماعة واذا كان ذكر الجماعة ثابت في هذا الخبر نعلم لو ان المرأة صلت مع الرجال وجلست تذكر الله مثل مثلا ما يقع في المساجد الحرم والمسجد [00:02:14](#) -

النبي سنصلى والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن النساء فانها داخلة في هذا. فاذا كانت الخلق في هذا الفضل اذا صلت في المسجد مع ان صلاتها المفضولة وصلاتها اذا فصنعتها في البيت افضل فالاجر الحاصل لها والاجر حاصل لها ان لم [00:02:33](#) -

مثل الاكل الذي يخشى الاخت التي صلت فليس ان لم يكن افضل فليس بدون الاجر الذي يحصل لمن صلت مع الناس وذلك ان الحديث فيه فيه ذكر يعني ذكر انه من جلس يذكر الله وحتى [00:02:58](#) -

الشمس حتى تطلع الشمس. والمعنى بعدها انك بعد ارتفاعها انه يصلى ركعتين هذا هو الابهر والله اعلم. هذا هو الظاهر والله اعلم. كما تقدم وان كان ورد فيه بتعميد صلاة الجماعة. وذلك ان خطاب النبي عليه الصلاة [00:03:18](#) -

والرجال جماعة واجبة عليهم. ومثل هذا لا مفهوم له في الحق. النساء مثل ما قال عليه الصلاة من قربت منك اي امرأة كما في الحديث انها لكن ذكر المثال لأن المرأة الفقد في حقها اشد [00:03:37](#) -

ومعانا ما جعلنا هذه العلة مخصصة الحكم عام وان كان الخطاب متوجه للنساء وهكذا في مسائل اخرى تشبه هذه المسألة وايضا ينفي انه ثبت في صحيح مسلم من اي جانب ان شاء الله ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يذكر الله حتى تطلع ايس؟ انه كان [00:04:06](#) -

حسنا ويذكرون عبر الجاهلية فيضحكون ويتبسم النبي عليه الصلاة والسلام في رواية اخاه المسلم وييتذكرون الاشعار وليس في هذا الحديث ذكر الصلاة هذا السكوت لا يدل على انها تشرع لأن الصلاة بعد ارتفاع الشمس مشروعة بما في حديث عمر ابن عائشة المسلم

انه عليه الصلاة والسلام - 00:04:31

قال ثم اذا ارتفعت الشمس فصلي فان الصلاة محضورة ومشهودة حتى يستغل الظل بالرمي - 00:04:59